رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

من سعادة الدنيا الإنشغال بما ينفع | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب |ح 7

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. الى يوم لقاه ثم اما بعد امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

نلتقي ايها الاحباب كي نؤمن ساعة ولكي نتذاكر كيف نصل الدنيا بالاخرة ونلتقي لنتأمل كيف نحيا بدين الاسلام ونلتقي ايضا لنعيش ملحمة الحياة بنور الاسلام نلتقي ايها الاحباب لتكون حياتنا افضل بالاسلام - 00:00:33

انها العلاقة بين الدين والحياة من اجل هذا برنامجنا الدين والحياة وهذه الحلقة السابعة نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا فيها واتحدث فيها عن مسألة مهمة جدا وهي مسألة ان الانسان في الدنيا لابد ان ينشغل بما ينفعه - 00:01:05

ان ينشغل بما ينفعه الامام الشافعي عليه رحمة الله نقل عن بعض الصالحين كلمة ينبغي ان تكتب بماء الذهب نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل اذا الانسان لابد ان ينشغل - 00:01:31

فاذا لم ينشغل بالحق شغل بالباطل والحق ينحب الله تبارك وتعالى ومارضيه وكل ما يحبه الله تعالى ويرتضيه لعباده فان هذا من جملة الحق الذي ينبغي للانسان ان ينشغل به - 00:01:55

والحق واضح لا لبس فيه آآ الصلاة من جمعة الحق وقراءة القرآن من جملة الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من جملة الحق وذكر الله من جملة الحق وصلة الارحام من جملة الحق - 00:02:19

ومساعدة المحتاجين من جملة الحق والنصيحة من جملة الحق اذا الحق محاب يحبها ربنا عز وجل اقوال وافعال الانسان اذا لم يشغل بهذا الحق ايه ده يحصل سينشغل الباطل بدلا من ان ينشغل بالقرآن ينشغل بالغناء - 00:02:43

بسماع الغناء للتلذذ بالغناء ويبدأ قلبه ينفسح وينشرح لسماع غير القرآن وبالتالي اذا سمع القرآن صد عن سماع القرآن ولذلك تجد بعض الناس يعني يمكن ان يسمع الاغاني بالساعات ولكن لا يطيق - 00:03:09

ان يسمع القرآن خمس دقائق ما يقدرش ليه ؟ لان نفس شغلة بالباطل في هناك الناس ممكن تقعد تتكلم في امور ضائعة عن الكورة واللي يدخل الجون الفلاني ودخله كيف يعني ادخل - 00:03:30

هذا الكون وما رأي التحاليل في اللعب والماتش يمكن ان تكون هذه التحاليل الرياضية والمناقشات بالساعات بالساعات لكن لا يستطيع ان يجلس لكي يسمع مجلس علم عشر دقائق ما تقدرش - 00:03:47

لا يستطيع لا يستطيع. يمكن ان يقرأ رواية عن الجنس اربع خمس ساعات ولكن لو امسك المصحف دقيقتين دقيقتين فقط عينه آآ تحمر وتدور رأسه ويشعر بالدوار ولا يستطيع ان يتم - 00:04:07

ايه المسألة ان هو دايما شغل نفسه بالباطل واتعود على هذه المسألة عندما تعود على ان ينشغل بالباطل لا يستطيع بعد ذلك ان ينشغل بالحق فيجدوه ثقيلا عليه وهذا الامر يحتاج الى مجاهدة عظيمة جدا حتى يستقيم امره مرة ثانية - 00:04:29

اه ولهذا من اخطر الاشياء ان ان الانسان يعيش آآ فارغا بطالا ليس في شيء ينفعه ينشغل وانما في شيء يضره روى آآ ابو نعيم الاصفهاني له كتاب جميل جدا - 00:04:54

اسمه حلية الاولياء وطبقات الاصفياء روى عن الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود قولا رائعا قال اني لامقت رجلا يمقت الرجل اي

اكره وابغضه ولا اتحمله مين هو الرجل الذي انت تمقته يا عبدالله بن مسعود - 00:05:19
بيقول ان اراه فارغا اني امقت الرجل ان اراه فارغا فارغا ثم فسر معنى الفراغ بقوله ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الاخرة يبقى هو وقته لا بيشتغل في حاجة تنفعه ولا في الدنيا ولا تنفعه في الاخرة - 00:05:42
وبالتالي المسلم لابد ان ينشغل بما ينفعه سواء من امور المعاش او من امور المعاد من امور الحياة التي تقوم عليها حياته يا امر الصناعة والتجارة والحرفة والزراعة وغير ذلك - 00:06:05
او امر المعاش امور الاخرة التي يؤجر عليها وآآ يرتفع الدرجات العالية عند الله تعالى بها لو احنا فكرنا كده اه في الامور التي آآ نحيا بها ونعيش نجد امور عجب - 00:06:22
يعني احنا لو مسكنا ورقة وقلم وبدأنا نكتب احنا من اول ما بنصحى من النوم الى ان ننام. ما هي الاعمال والاقوال التي نفعلها نحاول ان احنا نسود ورق وش وضهر - 00:06:42
ونصبر على ذلك الامر هذا استيقظت مثلا الفجر ماذا صنعت وانا نمت مثلا الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل كل ما صنعت من اقوال وافعال اكتبها في هذه الصحيفة ثم اقرأ. ستجد ان حظ النفع - 00:06:55
والاخروي قليل وماما بالساعات والاوقات هي اوقات ضائعة ولذلك آآ نحن نعيش في البطالة للبطالة اي تضييع الاوقات فيما لا مردود له نفعا لا في الدين ولا في الدنيا اه لو نظرنا الى الانبياء وهم سادة الخلق نجد انه ما من نبي كما صاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رعى الغنم - 00:07:17
آآ ونجد في الصحيح ان كان آآ داوود يعني حدادا وكان زكريا نجارا يعني زكريا كان نجارا وكان داود بيصنع البسة الحرب من الحديد وذكر ذلك ربنا عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام رعى الغنم - 00:07:50
واشتغل بالتجارة الصحابة الكرام منهم من اشتغل في الصناعة يا سعد بن ابي وقاص كان يصنع الرماح والسيوف ومنهم من اشتغل في الزراعة كسلمان الفارسي وكثير منهم اشتغل في التجارة - 00:08:14
وطلحة بن عبيد الله وكابي بكر رضي الله تعالى عنه كعثمان اذا لابد من وجود ان الناس ما تضيعش اوقاتها فيما ليس فيه فائدة لو نظرنا الى اهل العلم من الائمة الكبار لا نجد عالما كان بطالا - 00:08:31
العلماء كانوا يعملون منهم من كان حدادا ومنهم من كان بزازا البزاز هو الذي يعمل في تجارة الحرير وبيع الحرير ومنهم من كان يعمل تمارا. التمار هو الذي يجمع التمر ويصنعه ويبيعه - 00:08:49
ومنهم من كان يعمل زجاجا الزجاج والذي يعمل في صناعة الزجاج ومنهم من كان يعمل حدادا ومنهم من كان يعمل كاتبا اي بيكتب وهذه آآ مهنته مهنة انه كان يكتب الكتب ويبيعها بعد كتابتها - 00:09:07
ومنهم من كان يعمل عطارا يشتغل في العطور وغير ذلك اذا هذه كلها حرف كان العلماء يعملونها ويحترفونها فمسألة ان الانسان يعيش من غير ان ينفع نفسه يعيش بطال لا ينتفع في امر من امور الدنيا. ولا امر من امور الدين هذه مسألة مصيبة كبيرة جدا - 00:09:28
ولذلك الدين بيوجهنا ان احنا ننشغل بما ينفعنا. وان نعمل ايضا للدنيا وان نعمل ايضا للاخرة قال الله عز وجل في قصة قارون قارون انشغل بالدنيا وانغمس في الدنيا ولم يترك له حظا في الاخرة - 00:09:54
ولذلك كان الخطاب مناسبا له فقال له ناصحوه وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا لان هو يعني كل جهده في الدنيا وكان الخطاب انه لابد ان يكون النصيب الاكبر لماذا؟ للاخرة. واذا فعل ذلك لا ينسى نصيبه من الدنيا - 00:10:17
ومحصلة القول ايها الاحباب اننا لا ينبغي ان نضيع اعمارنا من غير نفع لابد ان ننتفع كان بعض السلف اذا اراد ان يمشي قطع الطريق في ذكر الله عز وجل حتى لا يكون بطالا فارغا. يعني اذا اراد ان يمشي يقول هذا الشارع حتى - 00:10:42
اصل الى نهايته اذكر الله او اسبحه او اقرأ القرآن وهذه مسألة لنا فيها حديث عندما نتكلم عند كيفية المحافظة على العمر والى هذا اللقاء استودعكم الله. واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم كل شر. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:11:04
- 00:11:30